

وضع الأطفال في أفريقيا 2008: بقاء الأطفال على قيد الحياة

الأرقام

الصورة العامة

- في عام 2006، لقي 5 ملايين طفل حتفهم في القارة الأفريقية قبل بلوغ سن الخامسة، أي بمعدل 14 000 طفل تقريباً كل يوم.
- خفضت مناطق أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة فيها بما يتجاوز الثلث بقليل خلال فترة الـ 36 عاماً بين 1970 و2006. وعلى المنطقة أن تحقق معدل خفض سنوي يزيد على 10 في المائة على مدى السنوات الثماني المقبلة لكي تبلغ الهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية.
- تحتل تسع دول من أفريقيا جنوب الصحراء قائمة الـ 10 بلدان ذات معدلات وفيات الأطفال الأكثر ارتفاعاً في العالم. وكانت أعلاها سيراليون، حيث بلغ عدد الوفيات 270 بين كل 1 000 ولادة حية. وتليها أنغولا، التي كان فيها معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في عام 2006 نفس معدلها في عام 1990 (260 وفاة بين كل 1 000 مولود حي).
- تمثل ثلاثة بلدان – جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا ونيجيريا – أكثر من 43 في المائة من إجمالي وفيات الأطفال دون سن الخامسة في أفريقيا بأسرها.
- حوالي 45 في المائة من سكان أفريقيا جنوب الصحراء لا يستخدمون مصادر محسنة لمياه الشرب. ويبلغ عدد الأطفال دون سن الخامسة بين هؤلاء 54 مليون طفل. ولا يزال أكثر من 60 في المائة لا يتمتعون بمرافق الصرف الصحي المحسنة.

مجالات التقدم

- منذ عام 1990، انخفض معدل وفيات الأطفال في بلدان شمال أفريقيا الخمسة – تونس والجزائر والجمهورية العربية الليبية ومصر والمغرب – بنسبة 45 في المائة على الأقل، مما يضعها على الطريق لتحقيق الهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية.
- تراجعت وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة 40 في المائة أو أكثر منذ عام 1990 في إثيوبيا وإريتريا وملاوي وموزامبيق.
- انخفضت الوفيات بسبب الحصبة في أفريقيا بنسبة تتجاوز 90 في المائة بين عامي 2000 و2006.
- تضاعف استخدام الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية بين الأطفال الذين لم يتجاوزوا بعد سن الخامسة في أفريقيا جنوب الصحراء ثلاث مرات على الأقل في 16 بلداً منذ عام 2000.
- في شرق وجنوب أفريقيا، زادت إمكانية حصول الأطفال دون سن 15 عاماً على العلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات الرجعية من 12 في المائة عام 2005 إلى 17 في المائة عام 2006.
- في أفريقيا جنوب الصحراء، ارتفعت معدلات الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر الستة الأولى من العمر من 22 في المائة عام 1996 إلى حوالي 30 في المائة عام 2006. ورفعت كل من بنن وغانا ومدغشقر وملاوي معدلاتها إلى ما يزيد عن 50 في المائة خلال نفس الفترة.